إدارة التغيير بمؤسسات التعليم العالي: بين الحتمية والعجز.
استخدم برنامج بروغراس*Progress* لدى طلبة السنة أولى ماستر جامعة قالمة– نموذجا.

Change Management in Higher Education Institutions: Between determinism and helplessness
The used of Progress Program by the first year Master students of Guelma University

أ.تيتيلة سارة أ.عاشوري حبيبة

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 جامعة قالمة

Titila.sarah@dmail.com *Achouri.habiba@gmail.com*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى حتمية وضرورة تبيني مشروع بروغراس *Progress* وواقع استخدامه من قبل طلبة السنة أولى ماستر تخصص مكتبات وتوثيق، بجامعة قالمة وأهم التحديات والمشاكل الذي أثارها تطبيقه، ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي، كما اعتمدنا استمارة استبيان لعينة من المبحوثين، حيث أسفرت نتائج الدراسة عدم حتمية تطبيقه في ظل غياب تأهيل الكوادر البشرية المستخدمة له، بالإضافة الى كثرة الاخطاء في المعلومات المسجلة، مما سبب عجزا اساسيا بسبب عدم فهم هذا الارضية رغم بساطتها، ولجوء الطلبة للتسجيل من خلال العاملين بمقاهي الانترنت، مما سبب العديد من المشاكل على مستوى الجامعة.

الكلمات المفتاحية: إدارة التغيير؛ مؤسسات التعليم العالي؛ بروغراس؛ طلبة السنة أولى ماستر؛ جامعة قالمة.

Abstract:

This study aims to identifying the inevitability and necessity of adopting the Progress Project and the fact of using it by the first year, Master students of Libraries and Documentation, University of Guelma and the most important challenges and problems raised of this application.We have adopted the descriptive approach, and adopted a questionnaire for a sample of respondents.

Finally we result that there is no inevitability and necessity of application of this project in the absence of qualification of human cadres used in addition to the large number of errors in the recorded information, which caused a basic deficit because of the lack of understanding of this ground despite its simplicity, and the students

resorted to registration through employees of Internet cafes, which caused many problems on University level.

***Keywords**: Change Management; Higher Education Institutions; Progress; First Year Master Students; University of Guelma*

مقدمة

يعد التعليم عماد تطور وتقدم المجتمعات، ما يجعله مطلبا بالتأقلم مع حاجيات وتطلعات مجتمعه، لتجد هذه المؤسسات وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي نفسها المعني الأول بالتغيير في مناهجها ومضامينها وإدارتها، هذه الاخيرة التي عرفت وتعرف صعوبة في ادارة ملفات الطلبة بشكل تقليدي، مما دفعها لتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال لاستيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة باختلاف مستوياتهم وميولاتهم لتظهر حركية جديدة تمخض عنها بروز أنماط ادارية مختلفة فمن الادارة التقليدية الى الالكترونية، والتي باتت أحد سمات عصر المعلومات الرقمية، ما دفع العديد من الدول لتبنيها عبر أرضيات مختلفة للنهوض بقطاع التعليم ومن بينها نجد الجزائر التي تبنت أرضية بروغراس*Progress* الذي جاء كمشروع شراكة مع الاتحاد الاوربي في العديد من جامعاتها ومن أبرزها جامعات قالمة بالشرق الجزائري.

إن تبني هذه الارضية هو جزء من عمليات عقلنة الوقت، وسهولة تسلم ملفات الطلبة ومراجعتها بطريقة آلية لإلغاء البيروقراطية وترسيخ العدالة والشفافية، ومن هذا المنطلق وانطلاقا من الطرح السابق سنحاول من خلال هذه الورقة التعرف الى مدى حتمية وضرورة تبيني هذا المشروع وواقع استخدامه من قبل طلبة السنة أولى ماستر بجامعة قالمة وأهم التحديات والمشاكل الذي أثارها تطبيق هذا البرنامج.وللإجابة على الاشكالية المطروحة تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أرضية *PROGRESS* ؟

-ما هي أهم مميزات استخدام والتعامل مع ارضية *PROGRESS*؟

-ما هي أهم المشاكل في استخدام والتعامل مع ارضية *PROGRESS*:؟

-ما هي أهم المقترحات للتعزيز استخدام والتعامل مع ارضية *PROGRESS*وتحسين التغيير الاداري؟

حيث تهدف هذه الورقة الى التعرف على واقع تطبيق أرضية *progress* بجامعة قالمة بالشرق الجزائري، للتعرف على العناصر التي تتكون منها، ومعرفة أهم الخصائص والخدمات التي تتيحها هذه الأخيرة ومدى مساهمتها في القضاء على البيروقراطية وتسهيل العمل الاداري وجودته. ولقياس مدى مرونة وكفاءة هذه الارضية في كسب رضى الطلبة وإحداث فاعلية في التغيير من خلال عملية توجيههم وتعاملهم معها، مع الوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تفرزها.

وللوصول الى نتائج صحيحة وتعميمات مقبولة تم اعتمادنا على المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الدراسة. كونه " الأسلوب الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسرها للوصول إلى تعميمات مقبولة "(بدر، 1996، ص232) ما يسمح بوصف ومقارنة اجابات المبحوثين حول اسهامات وانعكاسات تطبيق أرضية Progress ضمن جامعة قالمة.

مصطلحات الدراسة:

يحتاج كل باحث في بداية بحثه إلى تحديد المفاهيم التي تتضمنها، وذلك بغرض رفع اللبس والغموض الناتج عن تشابه العديد منها وسنحاول في دراستنا تحديد أهم المصطلحات كالأتي:

- **مؤسسات التعليم العالي**: ويعرفها "رامون ماسيامانسو"" *Ramon Maçia Mansou"* بأنها:مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين،تستعمل وسائل و تنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.(دليو، 2006،ص78-79)، هي مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع علمي، تقوم على توجيه وإرشاد وصقل مواهب الطالب وبناء شخصيته وتنمية قدراته. إضافة إلى التكوين المتواصل، والبحث العلمي والتكنولوجي ونشر الثقافة.(الترتوري،2009،ص135)

ادارة التغيير: يغد هذا المصطلح من المفاهيم الحديثة، التى نشأت وتطورت خلال العقدين الاخرين من القرن العشرين، ويقصد بها " العملية التي من خلالها تتبنى قيادة المنظمة مجموعة معينة من القيم والمعارف والتقنيات ... مقابل التخلي عن قيم،

معارف أو تقنيات أخرى ، وتأتي ادارة التغير للتعبير عن كيفية استخدام أفضل الطرق اقتصاديا، وفعالية لاحداث التغير وعلى مراحل حدوثه بقصد بلوغ أهداف المنظمة".
.(https://www.asjp.cerist.dz/en/article/24682)

ويقصد بإدارة التغير ضمن هذه الدراسة تبني جامعة قالمة لارضية ***progress*** والتخلي على الادارة التقليدية ومراجعت الملفات من خلال اللجنة الفرعية الى الطريقة الالية وعن طريق الارشفة الذاتية للطالب والمراجعة الالية للارضية.

–الادارة الالكترونية:رغم شيوع هذا المصطلح في عصرنا الا العديد من المفكرين اختلفوا في تعريفه وفقا لإختلاف اهنمامتهم ومجالات تخصصاتهم، ويمكن تعريفها بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في انجاز الخدمات والمعاملات الادارية، كما تعبر عن قدرة القطاعات الحكومية على تقديم الخدمات والمعلومات المطلوبة للمواطنين والمستفيدين بالوسائل الالكترونية الحديثة .
(https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134)

وهي الانتقال من انجاز المعاملات الادارية وتقديم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية اليدوية الى الشكل الالكتروني من أجل توفير أمثل للوقت والمال والجهد.
(https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134)

وتقصد بالادارة الالكترونية ضمن هذه الدراسة هي تطبيق أرضية ***progress*** ضمن جامعة قالمة لتسهيل ادارة وتسيير ملفات طلبة السنة أولى ماستر.

– **الطالب الجامعي**: وتعرفه اتحاد الجامعات العربية ' هو الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعينة' (لونيس،2003،ص33)

– **أرضية** *progress* :هي أرضية موجه للتسيير البيداغوجي للطلبة في وزارة التعلم العالي والبحث العلمي وتستخدم لتسيير التلاميذ في وزارة التربية.

1. الادارة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي: تغير في الاداء وفاعلية في الخدمات

إن بقاء الأمم والحضارات لا يرتبط بقوتها وإنما بمدى استجابتها للتغيير حسب متطلبات الحال والمستقبل لذا تتسابق دول العالم اليوم وبشكل سريع لاكتساب

عوامل الرقي والتقدم الحضاري في شتى المجالات، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم إدراكاً منها بدوره الكبير في تقدم البلاد، وتعتبر ثورة الادارة الالكترونية من الثورات التي أحدثت إنقلابا جذريا إذا ما طبق بشكل سليم فإن بإمكان مؤسسات التعليم العالي تقليص الوقت والجهد وارساء مبدأ الحوكمة من خلال ما يلي:(*https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134*)

- التقليل من التعقيدات الادارية وتنمية وتحسين قدرات أداء الادارة
- تحسين مستوى أداء الخدمات الادارية بفضل تقديم خدمات وفق احتياجات المستخدم أو المستفيد ومن خلال تقريب الادراة للمواطن
- تقليل أخطاء الموظفين ضمن الادارة التقليدية ومحاربة المحسوبية و الفساد الاداري والبيروقراطية
- العمل على تلبية احتياجات المستفيدين على مدار الساعة
- الشفافية والوضوح الاداري
- توفير الجهد والوقت والمال
- توفير المعلومات لأصحاب القرا ر في الوقت المناسب
- تنسيق بين مختلف المؤسسات لتحسين الخدمات عبر تبادل المعلومات
- استيعاب وتجميع البيانات من مصدرها الاصلي وفي نفس الوقت ومن مختلف الاماكن
- الغاء الارشيف الورقي واستبداله بالارشيف الالكتروني
- تحقيق مبدأ الجودة الشاملة من خلال تقديم المعلومات والخدمات لمستفيدها وقت الحاجة وفي اي زمان ومكان

2. أرضية ***PROGRESS*** :المفهوم والاستخدامات

_هي عبارة عن أرضية إلكترونية صممت من طرف مركز الاعلام العلمي والتقني CERIST تم العمل بها في 2018_2019 يمكن الولوج لها باستخدام اللغة العربية أو الفرنسية . لأجل تسجيل الطلبة عبر كافة الجامعات الجزائرية للمشاركة في طور الماستر أو مسابقة الدكتوراه هذا من جهة ومن جهة أخرى على الأساتذة

الجامعيين الذين يدرسون في كل جامعات الوطن الولوج للبوابة وضع نقاط الطلبة سواء في المحاضرات أو التطبيق للمقاييس التي يدرسونها وتم العمل بها من طرف أساتذة جامعة قالمة في 2019_2028 حيث قمنا بوضع نقاط الطلبة ماستر وليسانس. وهذه الأرضية ليست موجه للتسيير البيداغوجي للطلبة في وزارة التعلم العالي والبحث العلمي فقط وإنما تستخدم لتسيير التلاميذ في وزارة التربية. هذا النظام الآلي يفتح في أوقات محددة (في فترة تسجيلات الطلبة في طور الماستر أو الدكتوراه إلى غاية الاعلان عن نتائج المسابقة أو في وقت الامتحانات لوضع نقاط الطلبة تطبيق ومحاضرة...الخ).

نوع المستخدم	الموقع الخاص بهم
طلبة للتسجيلات ماستر	*Progres.mesrs.dz/webinscription*
الاساتذة الجامعيين	*progress.mesrs.dz/webfve*

الجدول رقم 01: الموقع الخاص بكل مستخدم بأرضيةProgress

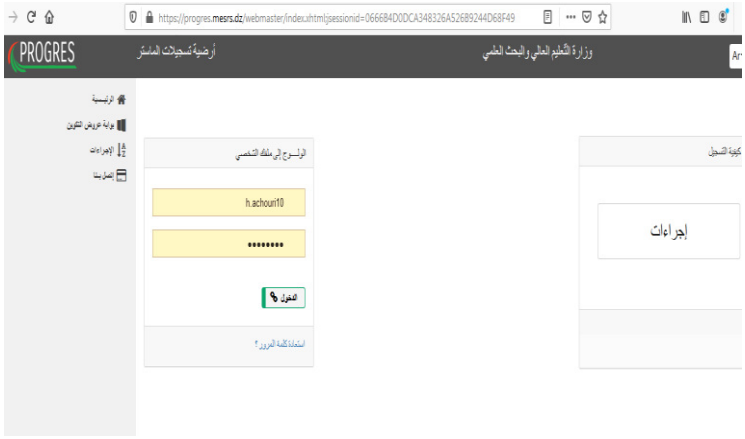

الشكل رقم01: واجهة أرضية تسجيلات الماستر PROGRESS

يبن الشكل أعلاه كيفية ولوج الطالب للأرضية Progress وفتح حساب على مستواها للتسجيل بالماستر. وأيضا كيفية التواصل معهم من اتصل بنا إلا ان من خلال الدراسة الميدانية أن العديد من طلبة الذين واجهوا مشاكل في عملية التسجيل حاولوا الاتصال عبر الارقام المتاحة لكن كل الأرقام حالة عطل.

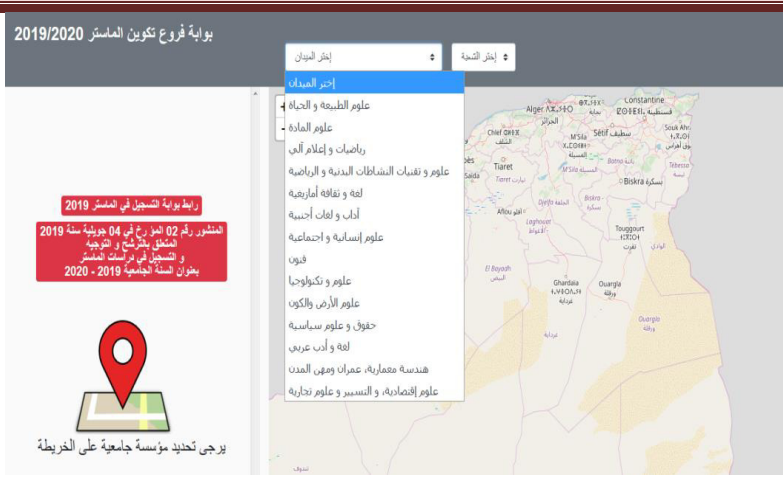

الشكل رقم 02: واجهة فروع التكوين للماستر لعام 2019_2020

بالشكل رقم 02 يبين فروع التكوين للماستر لعام 2019-2020 مع اختيار الشعبة والميدان مع تحديد الجامعة المراد الترشح بها وهذا حسب المرسوم رقم 02 المؤرخ في 04 جويلية سنة 2019 المتعلق بالترشح والتوجه والتسجيل في دراسات الماستر لسنة 2019 _2020

3. أرضية progressبمؤسسات التعليم العالي : أداة للترشيح وفاعلية في الاختيار

تعيش المجتمعات اليوم سباقا لتنمية وتطوير مؤسسات التعليم العالي، من أجل النهوض بقطاع التعليم لمواجهة مختلف التحديات العالمية من خلال إعادة إصلاح النظام التربوي وذلك عبر إدماج التكنولوجية الحديثة لدعم العملية الادارية من جهة وازالة البيروقراطية من جهة أخرى. وتعمل الجامعات الجزائرية جاهدة على تجسيد هذا الأخير في جل مؤسساتها التعليمية. لكنها بحاجة لإيجاد اطار قانوني يؤكد على ضرورة إدخال التكنولوجيا وتبنيها في التعليم، وهذا ما يؤكده المنشور الوزاري المؤرخ في 14 جويلية 2019 المتعلق بالترشيح والتوجيه، والتسجيل في دراسات الماستر الخاصة. والذي يشمل ما يلي:

https://www.universitedz.com/2019/07/mesrs-orientation-)
(inscription-master-2019-2020.html

1- الترشح: ويشمل المتحصلين على شهادة ليسانس ل م د أو كلاسيك

2- مرئية عروض التكوين: وتشمل النزام المؤسسات بأن العروض المنشورة هي نفسها العروض المؤهلة فعليا. ومسارات الليسانس هي نفسها المدرجة في عروض التكوين، بالاضافة تحديد عدد المقاعد البيداغوجية المقترحة في الماستير

3- تكوين دورة تدريبية للطلبة للتوجيه الالي و المباشر حسب رغبة الطالب، تحت اشراف الكلية وبتأطير من اللجنة الفرعية المتخصصة في الاشراف

4- عند اختيار الشعب على الطالب اختيار واحدة لتلغى الخيارات الاخرى بشكل ألي,

5- الترشح ومعالجة الفئات: طبقا لاحكام القرار 363 المؤرخ في 9 جوان 2014، يمكن للخرجين الجدد والقدماء الترشح الى الماستر ، بالاضافة الى الخرجين في القطاع الادتماعي والاقتصادي والحائزين على شهادة أجتبية معترف بها ومعادلة لليسانس.

6- تتم عملية الترشح للمستر عبر أرضية **Progress** وفقا للسيرورة التالية:

- يترشح الطالب في مؤسسته الاصلية ومعه نسخة من شهادة الباكلوريا وبطاقة تعريف للحصول على حساب دخول
- يعتبر المترشح عن اختياراته بترتيبها تفاضليا
- تعالج لجنة الترتيب والتوجيه للمؤسسة ملفات الترشح، طبقا لاحكام القرار المؤرخ في 03 نوفمبر 2011714
- تقوم المؤسسة بايداع قوائم المترشحين والاحتياط في أرضية **progress** في الاجال المحددة ويقعلى عاتقها الترتيب والتوجيه
- يتم التوجيه الالي للمترشح الذي تحصل الى اختيارين من اختياراته، الى الاختيار الافضل ومن ثم تلغى مباشرة الاختيارات الاخرى اليا.
- يجب على المترشح طبع شهادة القبول المؤقته

يتقدم المترشح للمؤسسه ومعه شهادة قبوله المؤقته ، وملف تسجيله لاتمام الاجراءات الادارية، حيث لا يصبح التسجيل فعليا الا بعد التأكد من مطابقة ملفه مع المعلومات المدرجة على الارضية

4. **الاجراءات الميدانية للدراسة:** ويمكن توضيحها من خلال العناصر التالية

1,4 حدود الدراسة:وتتمثل فيما يلي

الجدول رقم02: حدود الدراسة الميدانية

الحدود الجغرافية	جامعة قالمة 8 ماي 1945 وبالضبط قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
الحدود البشرية	طلبة سنة ماستر المسجلين خلال 2018 _2019 والبالغ عددهم 27 طالب والطلبة المسجلين لعام 2019_2020 والبالغ عددهم 04 وهذا العدد يمثل طلبة ليسوا متخرجين من دفعة 2019-2020 أي بنسبة 20%
الحدود الزمنية	الوقت المستغرف للدراسة الميدانية والذي دام تقريبا أسبوعان من شهر أكتوبر 2019

2,4عينة الدراسة:

اعتمدنا في موضوع دراستنا على العينة القصدية باعتبار أنها تتميز بتوفير الوقت والجهد والدقة في النتائج. وتتمثل عينة البحث في طلبة السنة الأولى ماستر ماستر المسجلين خلال 2018 _2019 والبالغ عددهم 27 طالب والطلبة المسجلين لعام 2019_2020 والبالغ عددهم 04 وهذا العدد يمثل طلبة ليسوا متخرجين من دفعة 2019-2020 أي بنسبة 20%

3.4 أدوات جمع البيانات:

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل المعلومات في سبيل توظيفها داخل متن البحوث (بطوش،2003،ص33).تمثلت الأداة الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات للدراسة الميدانية في الاستبيان المفتوح، لترك مجال أمام عينة الدراسة بتوضيح أهم المميزات والمشاكل التي واجهتهم في التعامل مع الارضية

5. نتائج الدراسة الميدانية: وتتمثل فيما يلي

1.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ماهي أهم مميزات استخدام والتعامل مع ارضية PROGRESS:؟

ولقد صرحت عينة الدراسة بأن ارضية PROGRESS: تتميز بالنقاط التالية

- المصداقية والشفافية أي القضاء على البيروقراطية وتحقيق الديمقراطية أي يقبل الطلبة الذين تتوفر فيهم شروط.
- تغيير العمل الإداري من بيئة تقليدية إلى بيئة رقمية تسهل الاجراءات الإدارية وتقضي على استخدام الوثائق بالشكل الورقي.
- ربح الوقت والجهد للطالب.
- إمكانية التسجيل بطور الماستر في العديد من الجامعات ناهيك عن الجامعة التي ينتمي لها الطلبة عبر الأرضية عن بعد دون عناء التنقل والذهاب للجامعات .
- تسهيل العمليات الإدارية.
- القيام بالتسجيل بطور الماستر والإطلاع على النتائج عن بعد.
- تحقيق المساواة بين الطلبة في فرصة التسجيل بطور الماستر.
- على الرغم من الثغرات الموجودة بهذا النظام إلا أنه يتماشى والتطورات التكنولوجية الحديثة .

2.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ماهي أهم المشاكل في استخدام والتعامل مع ارضية PROGRESS:؟

ولقد صرحت عينة الدراسة بأن ارضية PROGRESS تطرح العديد من الاشكالات تتمثل أهمها فيما يلي:

- عدم وجود توجيه أو تكوين الطلبة على كيفية من طرف الجامعة على كيفية الدخول إلى الأرضية والتسجيل بها مما أدى إلى اللجوء مقاهي الأنترنت.

- صعوبة الولوج إلى الأرضية أثناء عملية التسجيل وهذا راجع إلى ضعف الشبكة وكثرة الضغط عليها من طرف الطلبة المقبلين على التسجيل مما جعل الطلب يترددون على مقاهي الانترنت اكثر من مرة في اليوم وهناك من سجلوا بعد أسبوع.

- للولوج للبوابة يجب فتح حساب خاص بكل طالب على مستواها، لكن من اهم المشاكل التي واجهت الطلبة عند إعادة فتح الحساب على مستوى الأرضية للتسجيل. يتفاجئون بصعوبة الفتح وإظهار نافذة تؤكد ان هناك خطأ إما في ادخال الرقم السري أو اسم المستخدم على رغم من أن الرقم السري واسم المستخدم صحيح. وخلال توجه الطلبة إلى مصلحة الاعلام الآلي (الخاصة بتسير الشبكات) بجامعة قالمة لحل المشكل أكدوا لهم انهم ليس من صلاحاتهم ولذا وجب عليهم مراسلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- في حالة إدخال البيانات بالخطأ من طرف الطلبة مثلا في تاريخ الميلاد أو تاريخ الحصول على شهادة ليسانس، وقام بعملية الحفظ لا يمكن الرجوع إليها وتعديليها وإذا أراد معالجة الخطأ لابد من الاتصال بمركز الاعلام العلمي والتقني CERIST.

- بمجرد قبول الطلبة بالتسجيل بالماستر بإحدى الجامعات من الوطن. وتأكيد تسجيله بجامعة معينة، يلغى مباشرة من الجامعات التي وافقت على تسجيله بالماستر بها وبالتالي في حالة إعادة اختياره على التوجه إلى جامعة أخرى وافقت على التسجيل بها لا يمكنه ذلك.

- أثناء عملية التسجيل من بين المشاكل التي واجهت الطلبة عدم قبول بعض التخصصات دون إعطاء أي سبب وأيضا توجيه الطالب إلى تخصصات ليس في مجال تخصصه مثل تخصص علم المكتبات أثناء تسجيله عبر الأرضية وجد نفسه أنه في تخصص الاتصال..وغيرها.

- التأخير في الرد على بعض الطلبة الخاص بطلبهم.

- فتح الأرضية في فترات محددة وانتهت المدة التي كانت مفتوحة الأرضية لا يمكن للطلبة التسجيل.

- على من أن الأرضية جاءت للقضاء على البيروقراطية تحقيق الديمقراطية إلا أن وجد عدم قبول بعض الطلاب بالرغم من أنهم متفوقين في الدراسة وبمعدلات جيدة إلا أنهم وضعوا في قائمة الخاصة بالاحتياط (أي بنسبة 20%)، بينما يوجد طلبة غير نجباء ومعدلاتهم ضعيفة إلا أنهم قبلوا في العديد من الجامعات من الوطن؛ وهذا ولد رعب وخوف لدى الطلبة في عدم إمكانية التسجيل.

- في حالة انقطاع التيار الكهربائي خلال عملية التسجيل فإن تحذف البيانات التي تم التسجيل ويعاد تكرار العملية من جديد.

- بعض الطلبة الذين قاموا بعملية التسجيل تفاجئوا بأنهم صنفوا من خارج جامعة قالمة رغم من أنها الجامعة التي ينتمون لها.

- على الرغم من أن الأرضية progerss جاءت كحل لتغيير الادارة من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية والتي من مميزات هذه الأخيرة ربح الوقت والجهد إلا أن نرى عكس ذلك فالطالب يستغرق وقت طويل في عملية التسجيل (قد يفوق أسبوع) وتكلفة (دفع مقابل مالي لصاحب مقهى الأنترنت خاصة اذا بقى معه لفترة طويلة) وجهد (عناء تنقل الطلبة من منازلهم إلى مقاهي الأنترنت خاصة وأن معظم الطلبة يقطنون في الأرياف).

3.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ماهي أهم المقترحات للتعزيز استخدام والتعامل مع ارضية PROGRESS وتحسين التغيير الاداري؟

ولقد أكدت عيمة الدراسة على ضرورة توفير المقترحات التالية لتفادي المشاكل والتحديات التي تطرحها الارضية كما يلي:

- التوعية بأهمية هذه الارضيات في القضاء على البريوقراطية وتسهيل المعاملات الادارية

- توفير البنية التحتية من تتضمن الوسائل الاتصالية ووسائل التخزين عالية السرعة وشبكة اتصالية لنقل المعلومات ونقلها,

- اجراء دورات تكوينية للطلبة والاساتذة على حد سواء لاستخدام والتعامل مع الارضيات الالكترونية.

- توفر سياسة معلومات واستراتجية للتغيير موحدة لتطبيق هذا المشروع

- توفير امن المعلومات وسريتها

- تبني أرضية بسيطة أو تصميم أرضية تتماشى واحتياجات المستفيدين بواجهات وقوالب بسيطة.

- التسجيل من داخل الجامعة وبتوجيه من الاساتذة كي لا يحصل خلط، خاصة حين لجوء الطالب للتسجيل عبر مقاهي الانترنت.

خاتمة:

لقد تغير مفهوم القوى ليشمل تطبيق التكنولوجيا بكفاءة وفاعلية، مما أفرز حاجة ملحة لتغير النمط الاداري التقلدي لمؤسسات التعليم العالي وتطبيق الادرة الالكتولنية استجابة لمتطلبات العصر من جهة ولمواجهة التجديات التي تطرحها الادراة التقليدية في صعوبة فرز وتسيير ملفات الطلبة وتوجيههم وفق قدراتهم ورغباتهم، لتقع على عاتق الوزارة الوصية عبء وضع خطة جدية من شأنها الرفع من مستوى العملية الادارية، فإن نجاح أي مشروع يعود إلى دراسته بالمقارنة مع الامكانيات المتاحة، وهذا ما جعل تطبيق أرضية progress فيجامعة قالمة يلاقي العديد من العراقيل في استخدامه ، فرغم وجود الإمكانيات المادية، غير أن غياب التكوين للكوادر البشرية من طلبة وأساتذة وتعقيد الواجهات والقوالب من جهة أخرى أدى الى وقوع العديد من الاخطاء، مما يتطلب اعادة نظر المسؤولين في هذه الارضية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. لونيس، باديس نظرية الحتمية القيمية في الإعلام نحو براديغم إعلامي متميز مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة 2012 مج 1 ع 1 ,(متاح على الخط). على العنوان: *https://www.academia.edu/33804583/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf* (يوم الزيارة 2019/07/30)

2. بدر، أحمد .(1996).أصول البحث العلمي ومناهجه .القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

3. بطوش، كمال(2003)،.سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعات وهران، الجزائر وقسنطينة . رسالة دكتوراه:علم المكتبات .قسنطينة .

4. الترتوري، محمد عوض؛ جويحان، أغادير عرفات(2009). إدراة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع،

5. بن حسنّ، سليمة(2015). دور الادارة الالكترونية في تحسين أداؤ الخدمات الادارية.المجلة الجزائرية للامن والتنمية. (متاح على الخط). على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/21134

6. بوقلفول، الهادي، بلبكير، بومدين. ادارة التغيير كمدخل لنجاح مشاريع تأهيل المؤسسات في الجزائر. مجلة دفاتر اقتصادية. (متاح على الخط). على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/24682

7. دليو، فضيل(2006). المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة. قسنطينة: مخبر علم الاجتماع والاتصال

8. منشور رقم 2(2019). الترشح والتوجيه، والتسجيل في دراسات الماستر. (متاح على الخط). على العنوان:-https://www.universitedz.com/2019/07/mesrs orientation-inscription-master-2019-2020.html(يوم *الزيارة:24.07.2019)*